(فالعلم أنفع للفتى وأجله % ما قد وعاه القلب لا القرطاس) .

(وارو الحديث وكن به متأدبا % والفقه حققه يطعك قياس) .

(وأقم بعلم النحو لفظك ولتكن % فيه المقدم إذ به الإيناس) .

(كل العلوم إذا نظرت رأيتها % والنحو مصباح لها وأساس) .

(واكتب من الشعر المهذب نبذة % فالشعر أفضل ما وعاه الراس) .

(إن لم تقله فكن له مستحضرا % إن رمت نطقا يرتضيه الناس) .

(كم من وضيع قد علا بقريضه % رتبا تشرفه وحسبك شاس) .

(إذ خلصته من الأسار وقده % أبيات علقمة الفتى القنعاس) .

(وإذا قصدت أخا النوال بمدحة % فاقصد فتى له في الندى آراس) .

(مثل الإمام أبي علي الرضي % حسن الذي هو في العلى نبراس) .

(الماجد الملك الهمام المرتضى % فخر الملوك سنامها والراس) .

(شملت بلاد الغرب رأفته وقد % بهج الزمان وعمت الأرغاس) .

(وحبا الورى من نيله حتى لقد % طاب السرور وطابت الأنفاس) .

(سعدت بمقدمه سلا وتقدست % مراكش الحمراء منه وفاس) .

(أبدا سيوف العزم منه على العدا % برق وغيث نواله بجاس) .

(شهم بصير بالأمور مجرب % يقظان من داء الضلالة ياس) .

(حلب الزمان شطوره فمتى اعتصى % داء الخطوب فرأيه النسطاس) .

(يلقى الوفود بحشمة وطلاقة % لا يختشى منه أذى وشماس) .

(في الجود كعب والبسالة عامر % والحلم قيس والذكاء إياس) .

(فا يحفظه ويحفظ ملكه % حتى يصيب عداه منه عماس) .

(ويشيد للإسلام من عزماته % عزا تطأطىء دونه الأجناس) .

(وينيله مجدا ينسى ذكره % في عزة قعساء ليس نقاس) .

(فليعل ملك بني على وليدم % ما خلدت مروان والعباس) .

وقد تبعني صاحبنا شاعر العصر الفقيه الأديب أبو عبد ا محمد بن ناصر حركات في روي هذه القصيدة دون بحرها وهي من ميلادياته قال